

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز : النَّضْدُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَشْبِيهَاً بِالسَّرِيرِ عَلَيْهِ نَضْدٌ
كَالنَّضْدِ كَصِيدُورٍ وَالْأَنْضَادُ الْجَمْعُ مِنْ كُؤْلٍ ذَلِكَ . الْأَنْضَادُ مِنَ الْقَوْمِ :
جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ وَيُقَالُ : هُمْ أَعْضَادُهُ وَأَنْضَادُهُ لِعَدِيدِهِ وَأَنْصَارِهِ وَهُوَ
مَجَازٌ . الْأَنْضَادُ مِنَ الْجِيَالِ جَنْادِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَقَالَ رُؤَيْبَةُ يُصِفُ
جِيشاً .
إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ ... يُرْجِفُ أَنْضَادَ الْجِيَالِ هَزْمُهُ
أَرَادَ مَا تَرَاوَفَ مِنْ حِجَارَتِهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . مِنَ الْمَجَازِ الْأَنْضَادُ مِنَ السَّحَابِ : مَا
تَرَكَمَ وَاتَّسَقَ وَتَرَكَابَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" أَلَا تَسَلُّ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرَسَقَاهُنَّ رِيَّ صَوَّبَ ذِي نَضْدٍ
ضُمُّرٍ وَالنَّضِيدَةُ : الْوَسَادَةُ جَمْعُهَا النَّضَائِدُ عَنِ الْمُبْرَدِ وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثَ أَبِي
بَكْرٍ B ه لَتَتَّخِذُنَّ نَضَائِدَ الدَّيْبِاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ وَلَتَأْلَمُنَّ
النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيَّ كَمَا يَأْلَمُ النَّوْمَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَسَكِ
السَّعْدَانِ قَالَ الْمُبْرَدُ : نَضَائِدُ الدَّيْبِاجِ أَيُّ الْوَسَائِدِ . النَّضِيدَةُ أَيْضاً : مَا
حُشِيَ مِنَ الْمَتَاعِ وَأَنْشَدَ :
وَقَرَّبَتْ خُدَّامُهَا الْوَسَائِدَا ... حَتَّى إِذَا مَا عَلَّوْا النَّضَائِدَا قَالَ :
وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَجَمَاعَةٍ ذَلِكَ : النَّضْدُ . فِي الْمَثَلِ أَثْقَلُ مِنَ نَضَادِ كَقَطَامٍ :
جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : بِالطَّائِفِ . وَفِي اللِّسَانِ : بِالْحِجَازِ يُذَكَّرُ
وَيُؤَنَّثُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَذَكَرَ النَّبِيرُ : وَثَمَّ جَبَلٌ لِعَنْبِيٍّ أَيْضاً يُقَالُ لَهُ
نَضَادٌ فِي جَوْفِ النَّبِيرِ وَالنَّبِيرُ لِعَاضِرَةِ قَيْسٍ . وَبَشَرُ قَيْسٍ نَضَادُ
الْجَثْجَاثَةِ وَيُبْنَى عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى الْكَسْرِ وَتَمِيمٌ تُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَا
يَنْصَرِفُ قَالَ :
لَوْ كَانَ مِنْ حَصَنِ تَضَائِلَ مَتْنُهُ ... أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكَى عَلَيْهِ نَضَادُ
وَقَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ يَصُورُفَهُ :
كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةٍ ... مِنْ أَكْبَرِ رُكْنِ مِنْ نَضَادِ
مُلَامٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :
كَأَنَّ زَيْي إِذْ أَنْخَتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ ... عَقَلَتْ إِلَى يَلَامٍ أَوْ نَضَادِ
وَيُقَالُ لَهُ : نَضَادُ النَّبِيرِ وَالنَّبِيرُ جَبَلٌ وَنَضَادُ أَطْوَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ قَالَ ابْنُ

دارة : .

وأزنت جنيباً ليلهوى يومَ عاقلٍ ... ويومَ نضادِ النيرِ أزنتَ جنيباً من
المجاز : انتضدَ بالمكان : أقامَ به نقله الصاغانيُّ . ومما يستردك عليه :
رأيتُ منضدٌ : مُرصّف . وتنددُ الأسنانُ . وما أحسنَ تَنضيدَها .
ونضدتُ اللابنُ على الميتِ . وانتضدَ الشيءُ : اجتمعَ .

ن ف د .

نَفِدَ الشيءُ كسمِعَ يَنْفَدُ نَفَاداً بالفتح ونَفَدَا مُجْرَسَةً : فَنِيَ وَذَهَبَ
ونقلَ شيخنا عن الزمخشريِّ في الكشاف أنه لو استقرأَ أحدُ الألفاظِ التي
فاؤها نونٌ وعينُها فاءٌ لوجدَها دالَّةً على معنَى الذَّهَابِ والخُرُوجِ وقاله غيره
انتهى . وفي التنزيل العزيز " ما نَفِدَتِ كَلِمَاتُ اللَّهِ " قال الزَّجَّاجُ : معناه ما
انقَطعتْ ولا فَنِيَتْ وَيُرْوَى أَنَّ المشركينَ قالوا في القرآن : هذا كَلَامٌ سَيَنْفَدُ
ويَنْقَطِعُ فَأَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا تَنْفَدُ . وَأَنْفَدَهُ هُوَ :
أَفْنَاهُ كاسْتَنْفَدَهُ . واسْتَنْفَدَ القَوْمُ ما عِنْدَهُمْ وَأَنْفَدُوهُ . وكذلك
انْتَفَدَهُ إِذَا أَذْهَبَهُ . وَأَنْفَدَ القَوْمُ : فَنِيَ زَادُهُمْ أَوْ نَفِدَ مَالُهُمْ
قال ابنُ هَرْمَةَ : .

" أَغْرَّ كَمَثَلِ البدرِ يَسْتَمْطِرُ النَّدَّ بَوَيْهَتْزٌ مُرْتاحاً إِذَا هُوَ
أَنْفَدَا وَأَنْفَدَتِ الرِّكِيَّةُ : ذَهَبَ ماؤُهَا . وَنَافَدَهُ أَي الخَصْمَ
مُنافِئَةً : حَاكَمَهُ وَخَاصَمَهُ فَهُوَ مُنَافِدٌ يُحَاجُّ الخَصْمَ حَتَّى يَنْقَطِعَ
حُجَّتَهُ وَيُنْفَدَها وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُ رَافِدٌ وَلَا مَنَافِذُ وَفِي اللِّسَانِ نَافِدُ الخَصْمِ
مُنافِئَةً إِذَا حَاجَّ جِئْتَهُ حَتَّى تَقْطِعَ حُجَّتَهُ وَخَصَمْتُ مُنَافِدٌ : يَسْتَفْرِغُ
جُهْدَهُ فِي الخُصْمَةِ قال بعضُ الدُّبُرِيِّينَ : وَهُوَ إِذَا ما قِيلَ هَلْ مِنْ
وَافِدٍ .

" أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٌ